قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ١٨٥ لسنة ٢٠٠١

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار ؛

وبناء على ماعرضه وزير الثقافة ؛

قـــــرر :

(المادة الأولى)

يعتبر أثراً ويسجل ضمن الآثار الإسلامية والقبطية قصر الأميرة / سميحة كامل بالضفة الشرقية بالجزيرة الوسطى - شارع محمد مظهر بالزمالك - محافظة القاهرة والموضحة حدوده ومعالمه بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية المرفقتين .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية .

صدر برئاسة مجلس الوزراء في ١٧ ذى القعدة سنة ١٤٢١ هـ

(الموافق ١١ فبراير سنة ٢٠٠١م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ عاطف عبيد

وزارة الثقافة

مـــذكـــرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المـــادة الثانيـــة من القانـــون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ على أنه «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو فنية أو دينية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة الأولى ويتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانـــون ، وفى هـــذه الحـــالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه بعلم الوصول» .

يقع قصر الأميرة سميحة كامل على الضفة الشرقية من الجزيرة الوسطى بحى الزمالك بشارع محمد مظهر بالقاهرة ويطل على النيل .

والأميرة سميحة كامل هى ابنة السلطان حسين كامل وزوجته السلطانة ملك بحشم أفت وقد عرف عن صاحبة القصر حبها للرسم والفنون الجميلة ، وقد درست الرسم على يد فنانين إيطاليين .

وقـــد أوصـــت أن يستخـــدم القصـــر بعـــد وفاتها للأغـــراض الثقافيـــة والفنية وبالفعل فإن القصر بشغله حاليًا «مكتبة القاهرة الكبرى» .

ويرجع تاريخ إنشاء القصر إلى بداية القرن العشرين .

وصف القصر : يتكون القصر من ثلاث طوابق وبدروم يحيط به سور حديدى .

الطابق الأول : نصل إليه عن طريق سلم رخامى يؤدى إلى صالة بها بوائك محمولة على أعمدة رخامية ذات تيجان مقرنصة وسقف الصالة يحتوى على زخارف هندسية وجدرانها زخرفت بزخارف نباتية جصيـــة وفتـــح على هذه الصالة عدة حجرات وقاعات وكان يستعمل هذا الطابق للاستقبال .

الطابق الثانى : نصل إليه عن طريق سلم رخامى يؤدى إلى صالة مستطيلة بها أربعة أعمدة ويفتح على الصالة عدة حجرات وكان يستخدم هذا الطابق للنوم ويغطى بئر السلم قبة تحتوى على زخارف هندسية ونباتية .

الطابق الثالث : نصل إليه عن طريق سلم جانبى صغير ويحتوى على عدة قاعات .

الهدروم : فكان يستخدم للتخزين وإقامة الخدم .

وتتميز واجهات القصر الخارجية بوجود زخارف نباتية وهندسية ، كما يوجد زخرف محمول على كوابيل وقرنصة بقمة الطابق الثانى ويوجد برج مستدير بالركن الجنوبى بالقصر يحتوى على بعض النوافذ التى يعلوها عقود مدببة مزخرفة زخارف هندسية .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها بتاريخ ١٩/ ١٠/ ١٩٩٩ على التسجيل ، كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٧ على التسجيل .

لذلك فقد أعد مشروع القرار المرفق ، ويتشرف وزير الثقافة بعرض المشروع على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء للتفضل - عند الموافقة - بإصداره .

تحريراً فى ٢٠٠١/١/٢٤

وزير الثقافة

فاروق حسنى